

Distr.: General
1 April 2002
Arabic
Original: French

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لرواندا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بطلب انعقاد مجلس الأمن على وجه الاستعجال لكي يدين إدانة تامة حكومة كينشاسا التي لم تحترم القرار ١٣٩٩ (٢٠٠٢) المؤرخ ١٩ آذار/مارس ٢٠٠٢ ولا القرارات الصادرة عن الاجتماع الأخير للجنة السياسية المعنية بتنفيذ اتفاق لوساكا لوقف إطلاق النار الذي انعقد في جمهورية الكونغو الديمقراطية في ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٢.

وإذ انتهكت حكومة كينشاسا انتهاكا صارخا اتفاقات لوساكا وتحدت القرار ١٣٩٩ (٢٠٠٢) وقرارات اللجنة السياسية، فقد هاجمت من جديد موليو التي سلمها التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية - غوما لبعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية امتثالا للقرار المذكور.

إن إعادة احتلال موليو بواسطة حكومة كينشاسا يدل دلالة كافية على أن كينشاسا لا ترغب على الإطلاق في الامتثال لقرارات مجلس الأمن. ولا يبدو أن حكومة كينشاسا لديها أي رغبة سياسية في الشروع في مفاوضات سياسية أو متابعتها أو إنجازها مع الأطراف الكونغولية. وهذا هو السبب وراء احتلالها لموليو منتهكة بذلك اتفاقات لوساكا انتهاكا صارخا، وسعت بعد ذلك إلى احتلال كامامبا الأمر الذي أدى إلى استعادة موليو بواسطة التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية - غوما، وتقوم الحكومة حاليا بمهاجمة موليو مرة أخرى واستعادتها منتهكة بذلك انتهاكا صارخا القرار ١٣٩٩ (٢٠٠٢) الذي التزمت كتابيا باحترامه. ولذا يجب إدانة حكومة كينشاسا إدانة شديدة وأن تصدر إليها أوامر رسمية بالجلء الفوري عن موليو، بدون أي شروط.

ويعلم كل من مجلس الأمن وبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية بالميدان تمام العلم ما تقوم به حكومة كينشاسا وأنها ترغب دائما في جعل منطقة موليرو منطقة تتسلل منها القوات المسلحة الرواندية السابقة ورجال ميليشيا إنترهاموي والقوات المعادية الأخرى المتواطئة مع حكومة كينشاسا إلى بوروندي ورواندا وشرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وعند النظر إلى الأحداث يتبين بشكل واضح أن حكومة كينشاسا تشكل عمليا العقبة الوحيدة أمام السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفي مجمل منطقة البحيرات الكبرى. ولذا يجب على مجلس الأمن أن يحاسبها ويعاقبها على أفعالها هذه.

الرجاء تعميم هذه الرسالة على الدول الأعضاء بالأمم المتحدة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أنستاز غاسانا

السفير

الممثل الدائم